

المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

الرقم : NO.

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الأرفف: ٦١٧٠ ف ٤٨٧٠
الصفحات: مولد النبي صلى الله عليه وسلم
المؤلف: الميرزا جعفر خراساني
تاريخ النسخ: ثلاث عشرة القرن
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٨-٢-٩
ملاحظات: ---

٢١٩
م٠م

مولد النبي صلى الله عليه وسلم للمد ابغي، حسن بن علي

١١٧٠ هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقدير ١٠

٣٨ ق ١٦ س ٢٢ × ٥٥ ر ١٥ سم

نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد.

٦١٧٢

الأعلام ٢: ٢٢٣ نشرة دار الكتب المصرية ٣: ١٤٥

١- السيرة النبوية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

ج- مولد المد ابغي د- مولد سيد المرسلين (ملعم)

ه- مختص مولد الغيطي .

١١٤٧٠ / ١٦

١٤١٤ / ١٤١٧

[illegible]

قوله مولد سيدنا ابي ولادة سيد المسلمين الثلاثة والثلثة عشر اربعة عشر وخمسة عشر فيكون
سيد يوم بالطريق الاول ارسل الى الجحى ولدانى تكليفاً والى الملايكة تسريعاً فالحق هو مصدر بين بين
الولادة وفى ذكره براءة استبلال وليلة مولده صلى الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر وليلة
القدر افضل من ليلة الاسرى وليلة الاسرى افضل من ليلة عرفة وليلة عرفة افضل
من ليلة الجمعة وليلة الجمعة افضل من النصف من شعبان وليلة نصف شعبان
افضل من ليلة العيد وانصحيح ان ليلة المولد ليلة اثني عشر من ربيع الاول وليلة الاسرى
ليلة سبعة وعشرين من رجب وليلة القدر فى العشر الاخير من رمضان عندنا فهى سبع
ليال مرتبة كما ذكره الوجهان فى حاشيته على التحرير ولم يتكلموا على فضل ليلة الاثنين
واخمس وعمل الورد ليلة المولد خصوص ليلة الولادة اوهى ونظيرتها من كل سنة
وافضل الايام يوم عرفة ثم يوم النصف من شعبان ثم يوم الجمعة ففى ثلاثة ايام كما
الوجهان فى الحاشية السابقة وبطل حال فالليل افضل من النهار وقوله والى ما بين
لهم اى اللال والاصحاب واباحسان اى لابلان ليؤيدوا خروجه فليعلم فى ذلك ان تقطع
فما كراد بالاحسان الاعمال الصالحة وقوله الى يوم الدين اى قومه لانه ورد ان الساعة
ماتعهم على شرار الناس ولكم ابى لكى فتاتى ربح ليلة قبله قياسها بقليله فتعقب
يومين ومومنة وقوله ربيع الاول يجوز الاول صفة لربيع ولذا يقول الناس ربيع
الاول ربيع الثانى والثالثة لفظ الشهر له لبدانة بالارقان بعضهم ولا تنصف شهر الى
اسم شهر الا لما اوله الرقاد واستثنى من ذار حاشيته لانه فيما روده حاشيته
اى ان ذلك هو الاصل ويحوز شهره حاشيته حاشية الرمان الى يوم

الحق القوي اي احتياجه الى مولاه اي سيده وقوله العلي من اسمائه تفصح الحسن وقوله المدا في نسبة
صنعة الدباغة المعروفة وانما كانت لوالده لانه رحمه الله تعالى هذا الكلام شيخنا المحشي وقال بعض
مشايخنا انه نسبة الى مدينه قريه من قري مصر وربما يقال انه هذا القول اقوي لانه لو كان النسبة الى صنف
الدباغة لوقيل دباغ كنوز نسبة الى صنفه البزول بان نسبة الى صنفه البزول وقوله وقد سئل اي طلب
منه يسوي كان الطالب اعلى او ادنى او مساويا امر مع استعلاء وعكسه دعا وفي التناوي فالتناسي وفقا
ولم يقل امرني او التمسني مني او دعاني للايمان ولا يخفى معنى قوله الشافعي والازهر وماتهما مسئولان
اليه والجمال في ذكره لطلبه كبقية الفاظ الخطبة التي فيها عبد الرحمن النخاعي
في قوله تعالى **يَقُولُ الْغَفِيرُ** اي مولاه العلي حسن بن علي
عليه الشافعي الازهر رحمه المدا في قد سئل
في اختصار المولد الشريف للنجم الغيطي
فأجبت الي ذلك وزدته قوايه حسب
ما فتح به القادر المالك فقلت **الحمد لله**
الذي انار العجود بمولد سيد المرسلين
صلي الله عليه وسلم وعليه وآله واصحابه
واتابعين لهم باحسان الي يوم الدين
اما بعد فان شهر ربيع الاول اختص
بمناسبة عظيمة فان بقا على سائر
الشهور وفاز بكبرية كبرى صار بها نورا
علي منة الدعور **نظم**
لهذا الشهر في الاسلام فضل
ومناسبة تفوق على الشهور
تروى هذا الشهر في الذي الطام فيه وهو
ربيع الاول وقوله فضل اي شرف
ورفعة وقوله تفوق على الشهور
فيه حذف معناه في اي على منتهى مناقب باقي
الشهور فهو متجاوز بالحد وفيه مجاز اخر
عقلي اي يفوق الشهور بسبب

يوم الذي كان له فضل رحمة للعالمين اي الانبياء والمؤمنين منهم دنيا واخرى وهو ظاهر
وكذا انما في الدنيا بتأثير العذاب عنهم الي يوم القيامة وكذا في الاخرة بدخولهم تحت لوائه وهما من
نبي آدم ثمن دونه الا تحت لوائه يوم القيامة كما يقولون ايها الناس يوم الدين قاموا الى الرحمن
واجتمع الجميع وجعل الامور وانقطع التراجي وقال العالمون من الشفيع هناك يقوم احمد في يده لواء الحمد فيفقد
ربيع فيجده في الشفيع في البرايو يمتاز المقصود والطيب فاداموا تحت لوائه فلا عذاب عليهم وانما يفقدون
ان الزيل عنهم وهو لواء حسي حقيقي هكذا في تفسير الجلال مع انه برحمته ايضا للملايكه كما روي انه صلى الله
عليه وسلم قال جبريل هذا لدمك وهذه الرحمة شئ يقال انه كنت احشى القذاب فامنته من خيبي اثني
ثم عاين قوله منقلا في شئ امين بل ولم يقبض الحيوانات والحيوانات والحيوانات والحيوانات
فولود به واسم "ومعني"
وايات بصدق لذي الطهر
ربيع في ربيع في ربيع
ونور فوق نور فوق نور
وتلك المنقبة التي اختفت بها في الظهور
فيه سيد المرسلين والولادة فيه لافضل
الخلايق اجمعين الذي كان وجوده وظهوره
رحمة للعالمين وقامقا للمعتدين
بمكت حصر صفاته الظاهرة والباطنة
وسمايله وتميز القوي عن استيعاب
ذلك يد لآيله **شعر**
الامر اعظم من مقال قائل
ان رتق البلقا اوتن فتحوا
ماذا تقول المادحون ومدح
حقابه نطق الكتاب الحكيم

في ربيع في ربيع في ربيع
ونور فوق نور فوق نور
وتلك المنقبة التي اختفت بها في الظهور
فيه سيد المرسلين والولادة فيه لافضل
الخلايق اجمعين الذي كان وجوده وظهوره
رحمة للعالمين وقامقا للمعتدين
بمكت حصر صفاته الظاهرة والباطنة
وسمايله وتميز القوي عن استيعاب
ذلك يد لآيله
الامر اعظم من مقال قائل
ان رتق البلقا اوتن فتحوا
ماذا تقول المادحون ومدح
حقابه نطق الكتاب الحكيم

وحكي عن العارف بالله تعالى سيدي عمر ابن
 الفارض نفعنا الله به أنه رأى بعد موته
 في المنام فقيل له لم لا مدحت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال
 أمرني فلان مدحني النبي مقصدا
 وإن بالحق المني عليه واكثر
 إذا الله أثني بالذي بقوا أهله
 عليه فما مقدر ما مدح الزوي
وقد وإن كان وجوده الظاهر في صلي
 الله عليه وسلم في ربيع الأول فخلفه تقدم
 علي خلق الأنبياء وسائر المرحوبات
 فقد قال صلى الله عليه وسلم كنت أول
 الأنبياء في الخلق وأخبرهم في البعث
 ثم قه أو منك ومن نوح أي قرا قوله
 تعالى وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم

أي

هذه الآية من كتاب
 الفوائد السنية

وفيها قصص كثيرة من القرآن

أي حين أخرجه من صلب آدم كالنور جمع
 فترة وهي أضعف النمل ومنك ومن نخرج
 وأبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم بأن
 يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادة الله وذكر
 الخمسة من عطف الخاص على العام
وقال صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
 كتب مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات
 والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه
 على الماء **ومن** جملة ما كتب في الذكر وهو
 أم الكتاب لم أن محمد خاتم النبيين **وقد**
 قيل أول شيء كتبت القلم في البحر فابسم
 الله الرحمن الرحيم أي أنا الله لا اله إلا
 أنا محمد رسولي من استسلم لقضاءي
 وصبر علي بلغه يوم ومكسر علي نواحي
 ورضي بحكم كتبت صدقا وبغشه يؤم

٣

هو جواب عن سؤال قدروا ان هذه الخمسة قد ادرجت
 في النبيين فأجاب بما ذكره والكتبه الشرف العام

المفوض

القيامة من الصدقيين وقال صلى
الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم
النبیین وان ادم لم يجد في طينته
يعني طريحا ملقي على الارض قبل نفخ
الروح فيه وعن ميسرة الضبي
انه قال قلت يا رسول الله متى كنت
نبيا قال وادم بين الروح والجسد
وفي رواية متى كتبت من الكتابة
وفي رواية متى وجبت لك النبوة
واما ما استشهد على الالسنه بلفظ
كنت نبيا وادم بين الماء الطين
او كنت نبيا ولا ادم ولا ماء ولا طين
فهو صنوع اي كذب وان كان معنا
صحيحا ويرحم الله القايل
سبق نبوته وادم طينة

القيامة من الصدقيين وقال صلى
الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم
النبیین وان ادم لم يجد في طينته
يعني طريحا ملقي على الارض قبل نفخ
الروح فيه وعن ميسرة الضبي
انه قال قلت يا رسول الله متى كنت
نبيا قال وادم بين الروح والجسد
وفي رواية متى كتبت من الكتابة
وفي رواية متى وجبت لك النبوة
واما ما استشهد على الالسنه بلفظ
كنت نبيا وادم بين الماء الطين
او كنت نبيا ولا ادم ولا ماء ولا طين
فهو صنوع اي كذب وان كان معنا
صحيحا ويرحم الله القايل
سبق نبوته وادم طينة

قله الفخام علي جميع الناس
سبحان من خصف النبي محمدا
بفضائل تتلي بغير قياس
ومعني وجوب النبوة وكتابتها علي
الروايتين المتقدمتين ثبوت النبوة
وظهورها في الخارج نحو كتب عليكم
الصيام كتب الله لأغلبت أنا ورسلي
والمراد ظهور ذلك للملايكة وروحه
صلي الله عليه وسلم في عالم الارواح
إعلاما بعظيم شرفه وتأييده عن
بقية الانبياء وخص الاظهارة
بمالة كون ادم بين الروح والجسد
لان اول دخول الارواح الي عالم
الاجساد والتمايز حينئذ انتم
واظهروا فاختص صلى الله عليه وسلم

بزيادة اظهر شرفه حيث ذليته
عن غيره افضل تميز فان قيل النبوة
وصف لا بد ان يكون الموصوف به هو
موجوذا وانما يكون غالبا بعد الاربعين
سنة فكيف يوصف به قبل وجوده
وامر سأله **اجيب** بان المعنى كنت
نبييا في التقدير وكذا المراد بالخلف في
حديث كنت اول الانبياء في الخلق
التقدير لا **الايجاد** وهذا الجواب
للغزالي وقال بعضهم اي في علم الله
وردد كل منهما بانه لو كان كذلك لم
يختص به والجواب **السيد** يد ما قاله
السبكي وهو انه قد جاء ان الله خلق
الارواح قبل الاجساد فالاشارة بقوله
كنت نبييا الي موحده الشريعة والمراد

يتردد وينسب في فراين الغيب ولم يكن في ذلك
الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء
ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جنة
ولا انبياء واختلجوا في اول المخلوقات بعد
النور المهيدي والصحيح انه لما تم العرش
ثم القلم كما قيل
نور النبي محمد مقدم
فاما ثم العرش ثم القلم
واما حديث اول ما خلق الله القلم هو
فالاوليه **فيم** وفي غيره نسبة اي بالنسبة
لما بعده ثم **الازل** نوره صلي الله عليه
وسلم يتنقل من الاصل الى الطاهر
الي الارحام الزاكيات فقد ورد لما خلق
الله ادم جعل ذلك في ظهره وكان مرتجا
يلمع من جبهته فيغلب على سائر نوره
اي باقي نور ادم الذي في بدنه او يغلب
عليه بقية النور الذي خلقه في ظهره
ادم كما نوار الانبياء ولما توفي ادم كانت

النور

ساجد "ولده وصيه ثم اوصي شجيت"
 ولده يانش بوصية ادم له ان لا يصنع
 هذا النور الا في المظهرات من النساء
 ولم تزل هذه الوصية مهملا بها تستقل
 من شخص الى ان اوصل الله النور الي
 عبد المطلب وولده عبد الله وقد
 اسما الى بعض هذا العارف بالله
 سيدي علي وفا نعمنا الله به بقوله
 لو ان ^{ابن الميسر} الشيطان ^{ابن الميسر} طلع نور ^{ابن الميسر}
 في وجه ادم كان اول من تسجد
 اول نوراني التمرود نور جمالي
 عبد الجليل مع الغليل وما غند
 لكن جمال الله جل فلا يري
 الا بتخصيص من الله الصمد
 وقد طهر الله هذا الشب الشريف

الي شخص

من

من سيفاح الجاهلية اي زناها وما كانت
 عليه قن نكاح زوجة الاب لا كبر اولاده
 من غيرهما والجمع بين الاختين وغير
 ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ولدني ابي مسني من سيفاح الجاهلية
 شي ما ولدني الا نكاح الاسلام وكان
 عبد المطلب تفدخ منه راجدة المسك
 الا فتر اي شديد الرحمة وتور رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يضي في غرته
 اي جبهته وكانت قريش اذا اصابها
 قحط تأخذ بيد عبد المطلب وتخرج
 به الي جبل ثبير بين مكة والمدينة
 ويسقون به فيسقيهم الله تعالى
 ببركته النبي صلى الله عليه وسلم ولما
 قدم ابرهة ملك اليمن طعم بيت

الله المحرام وبلغ عبد المطلب ذلك قال
يا معشر قريش لا يصل الي عدم البيت
لان لهذا البيت رقا يجيبه ويحفظه
فلما توجه جيش ابرهة ومعه الفيل
لهدم الكعبة برك الفيل فضر به في
اسه فضر باشد يد يقوم فاني هم
فوجعه راجعا الي اليمن فقام يهرول
ثم ارسل الله عليهم طيرا ابابيل اتي
متفرقة من البحر مع كل طائر منها
ثلاثة اعمار حجر في منقاره وحجران في
رجليه كما مثال القدس لا يصيب احدا
منهم الا اهلكه فخرجوا هاربين
يتساقطون بكل طريق واصيب ابرهة
في جسده فتساقطت انا بله اعملة
الهة وسال منه العدي والقيع والدم

وما

وما مات حتى انشق قلبه قال الكسان
وانقلت وزير ابرهة ليكسوم وطائر
يخلق فوقه حتى بلغ النجاشي فقص
عليه القصة فلما اتمها رفع عليه الحجر فخر
ميتا بين يديه وكانت هذه القصة
ارهاضا اي تاسيبا لنبوته صلى الله
عليه وسلم ولا يشكلك ذلك بتحريب الحجاج
البيت مع عدم حصول شيء من ذلك له
لانه لم يقصد التحريب بالمليّة لان
النبوة قد تأكدت وثبتت فلم يجع لذلك
اذا الامر خاص ما كان مقدما علي النبوة
وقد نظم بعضهم اسام الامر الحارق
لعادة فقال

اذا ما رايت الامر يحرق عادة
فمجرة ان من نبي لنا صدر

ابو ابي

وان بان منه قبل وصف نبوة
 فالارهاص سمه تتبع القوم في الاثر
 وان جايوا من ولي فانه ان
 الكرامة في التحقيق عند ذوي النظر
 وان كان من بعض القوام صدوره
 فكثرة حقا بالمعونة واشتهر
 ومن فاسق ان كان وفق مراده
 يسمى بالاستدراج فيما قد استقر
 والافيد في الالطاعة عندهم
 وقد تمت الاقسام عند الذي اختبر
 وكما رجع ابرهة خائبا وفرح الله
 عبد المطلب رايا منا عظيميا فقال
 له من فقه عليه ان صدقت مرؤياك
 ليخرجت من ظهرك من يومين بعد
 اهل السموات والارض وليكون في الناس

علمي

علما مبينا وتعلم علما من التبيين
 البليغ ابي كالم في الظهور والعلم الراجح
 فتزوج عبد المطلب فاطمة المخزومية
 وحملت من وجته المذكورة بعبد الله
 الذي وحاصل قصته في النسخ ان
 عبد المطلب لما اراد حفن بئر زمزم حين
 امر بذلك في منامه ولم يكن له الاولاد
 واحد يعينه وهو الخمار وليس له
 سواه فنذر لثني تجاه عشرة بنين
 وساروا له اعمالا ليذبح احدهم
 لله قربانا ابي تفرجا لله عند الكعبة
 ومثل هذا التذمر باطل لا يلزم به شيء
 عند الامام الثاني فلما تكامل بنوه
 عشرة قيل له اوف بنذكرك فلما اراد
 ذلك وصحب القداح ابي امر بعنه بها

في المنام

لان الضارب لها خادم القصر خرجت علي
 عبد الله وكان احب ولده اليه فلما
 قام ليذبحه منعت سادة قرينش
 ودلوه علي كاهنة تسمى قطبة ارجاج
 كما قيل ليخبره بما فيه فرج له فقالت
 له قرب عشرة من الابل وولدك
 واضرب القداح فان خرجت علي
 الولد فزد عشرة ثم لا تنال تفعل ذلك
 حتي تخرج علي الابل فامخها ففعل
 ذلك فلم تخرج علي الابل حتي بلغت
 مائة وخرجت القداح عليها اولاد
 وثمانية وثلاث فخرجت وتركت لا يبعد
 عنها انسان ولا طائر ولا سبع وروى
 الحاكم ان اعدا بيا قاز للمني صلى الله
 عليه وسلم يا بن النبيين فتبسم ولم

ينكر

ينكر عليه ويعين بالذي يعين عبد الله
 واسما عيل ابن ابراهيم عليها الصلاة
 والسلام علي الراج خلا قالن قال الويع
 اسماع عليه السلام ولذا قال بعضهم
 شعر
 انه الذي هديت اسماء عيل
 نطق الكتاب بذاك والتتريك
 شرف به خصب الاله نبينا
 وابانه التفسير والتاويل
 ولما انصرف ابي فرغ عبد الله مع ابيه
 عبد المطلب من خرا الابل من علي امارة
 من بني اسيد بن عبد العزي ومعي
 عند الكعبة واسمها قتيلة وقيل
 رقيقة بنت نوفل من بني اسد عند
 فقالت له حين نظرت الي وجهه

وكان احسن رجل بري في قريش لك
مثل الابل التي خرت عنك وقع عليك
الآن تريد من الجماع لما مرأت في وجهه
من نور النبوة ومرتجت ان تحمل هذا النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم فقيل سنة
أجابها بقوله
اما الحرام فالمهات ذرية
والحل لاجل فاستبينت
فكيف بالامر الذي تبغيت
يحيي الكريم عرسه ودينه
ثم خرج به عبد المطلب حتى اتي به
الي وعقب بن عبد مناف بن مزقة
وهو يوسف سيد بني زهرة شرفنا
ونسباً فزوجها ابنته امية وقيل
ان المزوج لها عمها وهيب وكان ابوها

قد

قد توفي قبل وبعي يوسف افضل امرأة
من قريش نسباً اي من جهة الأب
وموضعا اي من جهة الأم فذكر والله
دخل عليها حين تزوج بها مكان
الاي فوقع عليها اي جاسها فحملت
بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وقيل ليلة الجمعة من شهر رجب اول يوم
سنة وقيل ايام من ايام التشريق
في شعب ابي طالب عند الجرة الوسلي
فالقول الاول منطبق علي ميلاده في
ربيع الاول واما الثاني وهو كونه ايام
مغي فوافق لمن يذهب الي ان ميلاده
في رمضان وكان سنة عبد الله ذاك
ثمان عشرة سنة وقيل ثلاثين سنة
وقد اثنى الناس من الاخبار والاثار

فيما يخلق بجله ومولده ورضاعه وغيره
 ولم يسمع في ذلك الاخبار قليلة قال
 البصري رحمه الله تعالى
 وليعلم الطالب ان السير
 تجمع ما مع وما قد انكرا
 وكانت امه تقدر ما شعرت اى
 ما علمت اني حملت به ولا وجدت له
 ثقله كما تجد النساء الا اني قد انكرت
 رفع خيضتي ومهما كانت ترفع عني
 وتقدر اى ما كانت تشك في الحمل بسبب
 القلاع دم الحيض عنها احيانا كنت
 اويى عن شدا وبن اوس ان رجلا من
 بني عامر سأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما حقيقة امرى له حالك قال
 بدو شأني اني دعة ابي ابراهيم اى

في



في قوله تعالى / بنا وابتك فيهم رسولا منهم
 وبشرى اخي عيسى واخي كنان بكر ابي
 واميه ايا اول اولاهما ولا يكتم من كونه
 اول وجود ثا ثا بل معنى الاولية انه
 لم يولد لهما قبله ولد وانما حملت بي
 كالثقل ما تحمل النساء وجعلت تشكرا
 الي صرا حبا ثقلا ما تجد الحريث
 فقيه ان امه عليها الصلاة والسلام
 وجدت الثقل في حملها وفي سائر الاغاديش
 انما لم تجد ثقلا وجمع الكاف اى ابولفيم هـ
 بينهما بان الثقل به كان في ابتداء
 علوقها به وعلوقها حملته علي انه مريض
 اصابتها فلا ينال في قولها ما شعرت
 اني حملت به وان الحقة عند اسم الحمل
 به فيكون امر حملها علي الحالين خارجا

اي اخبرنا بنشرى من الانبياء عيسى

عن المتنا والمفروق في الحواصل **ويؤخذ من**
مجموع احاديث انه صلى الله عليه وسلم
وقع على منكبتيه واصفا على الارض
كفيه ثم قبض اصابعه ما عدا السبابة
فانه اشار بها كالمسبح وقبض قبضة
من تراب ورفع راسه وبصره إلى السماء
ثم سجد وفي قبضته من التراب اشارة
لما قيل الي انه يقلب اهل الارض ويملكهم
والله ينشر في وجوه أعدائه فيهمزهم
وفي رفع راسه وبصره إلى السماء اشارة
إلى علو مقامه وإيمانه في الدنيا والآخرة
وانه لا يتوجه قصده إلا إلى الله قال
صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا
فخر ولا لي هذا الشارح صاحب التمرية
يقوله **مرفعا** راسه وفي ذلك الدق

عالي

عالي كل مستودع **إيمانه**
مرايقا طرفه السما ومريمي
عين من شانه العلو العلل
قال بعض اهل الاشارات لما ولد عيسى
عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا فاخبرني
نفسه بالعبودية والرسالة ونبيي
محمد صلى الله عليه وسلم وقع ساجدا وخرج
معه نوراهنا له ما بين المشرق والمغرب
وقبض قبضة من تراب ورفع بصره إلى
السما فكانت عبودية عيسى بالمقال
وعبودية محمد صلى الله عليه وسلم
بالفعل جمع فعل ورسالة عيسى بالاجار
ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم
بالانوار وفي سجوده صلى الله عليه وسلم

عند وضعه إشارة إلى أن مبدأ امره عليه
 القرب من ربه قرب مكانه قال تعالى
 واسجد واقترب وقال صلى الله عليه
 وسلم اقترب ما يكون القرب من ربه وهو
 ساجد فحال عيسى عليه الصلاة والسلام
 يشير إلى مقام القبرية وحال محمد
 صلى الله عليه وسلم يشير إلى القرب
 من الحضرة العلية كما قيل في هذا
 المعنى المشيل
 لك القرب من مولاك يا شرف الوري
 وانت لعل المرسلين ختام
 وانت لنا يوم القيامة شافع
 وانت لعل الانبياء امام
 عليك من الله الكريم تحية
 مباركة مقبولة وسلام

وورد أبو نعيم في البداية من حديث عبد
 الرحمن بن عوف أحد العشرة عن أبي
 الشفا بنت عمرو بن عوف رضي الله
 عنها انها قالت لما ولدت أمينة
 بنت زهب محمد صلى الله عليه
 وسلم وقع علي يدي أي فهي قايمة
 فاستهل فسميت قايمة تقول رحك
 الله ورحك ربك الحديث ولا مانع
 من أن يكون المراد باستهلاله أنه
 عطس بدليل ما بعده وإن القائل
 له ذلك هو الملك وإن كان المعروف
 في اللغة أن الاستهلال صياح المولود
 أول ما يولد قاله السيوطي وعليه
 فيكون صلى الله عليه وسلم حمد الله
 لأن التسميت إنما يثبت لمن حمد الله

فيكون من جملة من تكلم في المهدي وقال هو
الحافظ بن حجر في شئ البخاري في سير
الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم اوابلي ما ولد وذكر ابن سريج في
الخصائص ان مهدي صلى الله عليه
وسلم كان يتحرك بتحريك الملهيكه
وهو من خصائصه وان اول كلام
تكلم به صلى الله عليه وسلم ان
قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة وامبلا وليس الكلام
في المهدي من خصوصياته فقد تكلم
في المهدي جماعة نقلهم الامام السيوطي
رحم الله بقوله
تكلم في المهدي النبي محمد
ويحيى وعيسى والخليل ومريم

ومريم

ومريم جريج ثم شأ بعد يوسف
وطول نوري الاخدود يروي مسلم
وطول عليه مري بالامة القيا
يقال لها تزيين ولا تتكلم
وما شحلة في عهد فرعون طفلها
وفي زمن العادي المبارك جيم
مراد بكفهم
وزد لهم فرخا يوسف بعد
وتيلوهم مرسى الكليم العظيم
ومروي ان ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأت حين وضعت نور ارضا
له قصور الشام زين رواية انهاران
ذلك حين حملت به ولا مانع من ان
يكون ذلك وقع سرتين وان الرواية
فيهما بصرية قال الامام السيوطي

ان روية الجل كانت منامية وروية الولادة
 بصريه ويدل له ما رواه ابن اسحاق
 ان امته كانت تحرك انها اتيت
 حين حملت فقيل لها انك قد حملت بسيد
 هذه الامة واية ذلك ان يخرج معه
 نور يملأ قصور بصري من ارض الشام
 وبصري بضم الموحدة واسكان العناد
 للمهلة والقصر يلد بالشام من اعمال
دمشق بينها وبينها نحو مخرجين
 فاذا وضعته فسيده محمد انك
 وضعته خرج معه ذلك النور الذي
 افاض له فاذا ذكر واليد اشارت له العناش
 رعين الله عنه في شعره حيث قال
 يينا طبه صلى الله عليه وسلم
 وانت لما ولدت اسرقت ال

ارهن

له من وفتات بنورك الاثني
 فمن في ذلك الدنيا وفي النور
 نور وسبل الرشاد تحترق
 وفي خدوج ذلك النور الحسي عند ومنه
 اشاره الي ما يجي به من النور الذي يقوي
 به اهل الارض ومن ال به ظلمة الشرك
 اي ما يجي به من الاحكام والمعارف
 وتصيبتها نور اجاز لا نه يمتدي
 بها كما يمتدي بالنور قال تعالى قد
 جاءكم من الله نور وكتاب مبين اي
 القرآن يهدي به الله من اتبع رضوانه
 سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
 الى النور يا امة الاية وقد نظم بهذا
 المعنى بعضهم في قوله
 محي ظلم الاشراك نور ولادة

وَلَا تَحِبُّ وَاللَّيْلُ بِالْبَيْتِ يَهْزَمُ ١٠
 مَنِ كَذَّبَ نَفْسَهُ لَقَدْ نَامَ نَعْلَهُ
 وَرَمَى النَّاسَ مِنْ بَيْطَانِهِ مَنَاهُ وَجَرَمُ ١٠
 وَخَصَّتِ السَّامُ بِكَ النُّورَ لَا تَعْلَمُ
 خَيْرَ مَا سَأَلَ مِنْهُ كَمَا فِي حَدِيثِ فَجِيحٍ
 فَهِيَ أَفْضَلُ الْأَرْضِ بَعْدَ الْحَرَمَيْنِ وَأَوَّلُ
 أَقْلَمِ ظُلْمٍ فِي مَلِكِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَرْضُ الْمُحَشِّرِ وَالْمُنْشَرِّ السَّامُ هِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْعُرُقُ وَيُسَامَتُونَ
 إِلَيْهَا وَتُخَضَّصُ بِحِمَى مِنْ أَرْضِ السَّامِ
 لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ يَسْكُنُ بِهَيْدِ الشَّهْرِ
 بِنَفْسِهِ الْكَرِيمَةِ وَقَدْ كَانَ ذِكْرًا مَرَّتَيْنِ
 وَلَمْ يَتَجَمَّ وَتُرْفَعُ أَوَّلًا نَهَا أَوَّلُ مَوْضِعٍ
 مِنَ بِلَادِ السَّامِ وَفَلَهَا ذَلِكَ النُّورُ
 الْمَحْدِي ذَلِكَ كَمَا نَتَّ أَوَّلَ مَا اقْتَضَى مِنْ

بِلَادِ السَّامِ أَوَّلَ إِشَارَةٍ إِلَى أَنَّهُ يَنْوِي رُفْعَهُ
 الْبَحَايِرُ وَيُجِيبُ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَالْمَانِعَ
 مِنَ الْجَمْعِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْ أَنَّ أَمْنَةً هِيَ
 قَالَتْ رَأَيْتُ كَأَنَّهَا بِشْهَابًا خَرَجَ مِنْ
 أَصْنَاتِ لَهُ الْأَرْضَ فَيَجْتَنِدُ الْفَاهِرَاتِ بِهِ
 ذَلِكَ النُّورُ بِجَانِبِ مَنْ أَمْلَقَ الْمَلَكُومَ وَأَرَادَ
 الْأَنْزَمَ أَوْ أَرَادَ بِدَ الْمَوْلُودِ نَفْسَهُ صَلَوَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ يَشْهَبُ
 عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِحَرْقِهِمْ وَيَحْمِلُهُمْ أَوَّلًا جَلِ
 أَنَّهُ تَزَادَتْ بِمَوْلِدِهِ حُرَاسَةُ السَّمَاءِ
 بِسَبَبِ رَمَى الشَّيَاطِينِ بِالشَّهْبِ وَقَطَعَ
 رُفْدَ الشَّيَاطِينِ وَمَنْعَهُمْ مِنْ اسْتِرَاقِ
 السَّمْعِ فَتَرْتَمِ الشَّيَاطِينُ بِالشَّهْبِ
 كَانَ سَابِقًا عَلَى الْوَلَادَةِ لَكِنَّهُ كَثُرَ
 عِنْدَهَا وَمَا وَرَدَ أَنَّهُ حَصَلَ عِنْدَ الْبَيْتِ

فالمراعاة أكثر مما كان قبل ذلك أو صارت
تصيب السيلان ولا تحطيه ومن عجائب
ولادته ابينا ماروم من ارجاج ايوان
كيسري وانشقاقه حتى سمع صوته
ووقعت منه اربع عشرة مشقة بعد
وما ملك من ملوكهم في زمنه وبعده
الي خلافة عثمان واخبرني ابي ايوان
كيسري بعد انشقاقه ان المشقة طولا
في سقفه قدر ما يقفذه السقف
القيوي وهو باق الي اليوم اية من
ايات الله وما احسن قول بعضهم
يا ايها المفسرون بالدنيا اعتبر
بديار كيسري ينهي معتبر الوري
كانت منازل للملوك فاصبحت
من بعد حادثة الزمان كما توجب

ومنها

ومنها خود ناز فارس ابي القدس التي
كانوا يعبدونها ولم يخذ قبل ذلك بالف
عام بل كانت توفد ليلا ونهارا فحدثت
ملك الليلة ولم يقدموا على ايقادها
ومنها غنص بحيرة ساوة قرية
من قري فارس وكانت قرية من قري
فارس وكانت بحيرة عظيمة في مملكة
عراق القجر بين همران وقمر نركب
فيها السون ويسافر بها الي ما حولها
وكانت اكثر من ستة فراسخ فاصبحت
ليلة مولده الشريف ناسفة بآبسة
لا ما بها ولا طين وولد صلى الله
عليه وسلم مختونا مقطوع السر
قال صلى الله عليه وسلم من كرامتي
علي مربي اني ولدت مختونا ولم يبرأ احد

سوا نبي عومري قال ابن القيم ليس
ذلك من خصايصه فان كثيرا من
الناس ولدوا مختونا ومنهم جماعة من
الانبياء نحو اثني عشر ولوا كذلك
بل ذكر بعضهم انهم سبعة عشر وقد
نظم الجميع بعضهم فقال
وفي الرسل مختون لعمرك خلقه
ثمان وتسع طييون المارم هم
وهم زكريا يشيث ادريس يوسف
وحنظلة عيسى وموسى وادم
ونوح شعيب سام لوط وصالح
سليمان يحيى هود يونس خاتم
وقوله خاتم تكلمة البيت يعني ان
ليس اخر الانبياء قال العلامة ابن
حجر وفي ذكر سام من الانبياء تغليب

فانه

فانه ليس منهم علي الصديق وحلي الحافظ
ابن حجر ان العرب يقرعون الفلام اذا
ولد في القم فسمعت قلقتهم اياهم تسفت
وتقلصت فيصير المختون ومن ههنا
يعلم ان التعبير بقولهم ولد مختونا هو
مختونا الان حقيقة الجنان القطع
والمولود كذلك يولد علي هذه الهيئة
من غير قطع فيحمل علي انه ولد علي
هيئة المختون فيكون مجازا علاقة
المساكنة ولعل من ذلك قول بعض
الخطباء خرج من بطن امه مكحولا
مدهونا فان قيل في ولادة مختونا
بعضه تقيد اجيب بانه في حقه غاية
الكمال اذ من مشان بقا القلفة المنع
من تكيد الشفاقة وعدم بقا لذة الشفاح

فان قلت حيث كان كذلك لم يخلق سليما
من العلقة السوداء التي شق عن صدره
المشرقي واخرجت منه اجيب بان
الحثان من الامور الظاهرة التي تحتاج
الي فعل الآدمي فلا يكون لاحد عليه
منة من كمال الظاهرة والعلقة من
الامور الباطنة فلو خلقه سليما منها
لم يعلم الناس علي حقيقة كمال
باطنه فكان فيما ذكر بيان كماله الظاهر
والباطن وقيل لم يولد محتونا بل
ختمه جده عبد المطلب في سابع
ولادته وانما هو ان المراد امر ختمه
وانه بالموسى وقيل ختمه جبريل
حين شق صدره عند مرضه خيمة
ففي الحثان ثلاثة اقوال ارجحها اولها

واختلف

واختلف في شهر ولادته والاصح انه
ربيع الاول وعليه فقد اختلف هل
ولد لثنتي عشرة ليلة منه اولاً قل
اولاً كثيراً ولا يصح عند المحققين انه
ولد لثمان مصنفين من شهر ربيع الاول
والاصح انه ولد لثنتي عشرة وعليه
العمل وقيل ولد ليلا او نهاراً والاصح
الثاني وعليه هذا ولد يوم الاثنين
او في غيره والاصح الاول وان كان
في اوله عند طلوع الفجر ونحو وقت
البركة كما قال صلى الله عليه وسلم
بورك لأمي في بكمي وروى مسلم
انه سئل صلى الله عليه وسلم عن صيام
يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت

فيه وانزلت علي فيه النبوة ايا اول
 يوم اوحى الي فيه ولا يرد علي القول
 بولادته نهارا لتمامه من تدلي
 النجوم ايا سقوطها عند ولادته
 لما تقدم من انها عقبه الفجر والنجوم
 حينئذ سلطانا في قوة وظهور كما
 في الليل فلا يباين سقوطها ولا دنس
 لا مانع من تدلي النجوم نهارا لان زمان
 النبوة صالح للخوارق فان قيل لم
 خفت مولده بشهر ربيع الاول ولهم
 يكن في الاشهر الحرم ولا في رمضان
 وخص اليوم الذي ولد فيه بيوم
 الاثنين بل كانت اطلواره كلها يوم هو
 الاثنين ولم يكن ذلك في يوم الجمعة مثل

لما كان في حق ادم اجيب بانه لو ولد
 في الا شهر الفاضلة او اليوم الفاضل
 لنتوهم انه يتسرف بذلك الزمان الفاضل
 وليس كذلك بل الزمان هو الذي يتسرف
 به كما كان فخص بزمان غير مشرف
 ليحصل له الشريف به علي الشريف
 وبذلك ظهرت حكمة دقته بالمدى
 دور مكة التي هي افضل منها عند
 الامام الثاني رضي الله تعالى عنه
 فان قيل لم لم يكن في اليوم الذي ولد
 فيه تكليف بصوم او صلاة كما في يوم
 الجمعة ورمضان اجيب بانه انما ارسل
 امة ومن جملة ذلك خفة التكليف
 ولو صنف يوم الاثنين وفي شهر
 ربيع الاول حكمة اخرى وذلك انه

وزاد ان الاسما خلق في يوم الاثنين
وبقا تطيب نفوس بني ادم واجسامهم
فولد فيه ما تحصل به حياة ارواحهم
ويرجون به وفي لفظ ربيع ايضا تقاويل
حسن بالنسبة الي اشتقاقه فانه
مشتق من الربيع وهو المعلق بالرفق
والكف عن الشدة وقد قال ابو عبد
الرحمن الصقلي لهذا انسان من اسمه
فصيب وكذا الظاهر من غير الانسان
من اسمه فصيب وله الظاهر في قال
السابع
وقل ان ابصرت عيناك فالقب
الاومعنا ان فكرت في لقبه
وفي ولادته في فصل الربيع الزمي
اعدل الفصول واحسنها من الرئي

ان

ان شريعتهم اعدل الشرايع واحسنها
ولقد اجاد من نظم في هذا المعنى وقال
يقول لسان الحال منه
وقول الحق يذهب للتسميع
فوجهي والزمان وشهر وصبي
ربيع في ربيع في ربيع
واختلف ايضا في مدة الحمل به علي
اسم عليه وسلم فقيل تسعة اشهر
كاملة وهو الصحيح وقيل غير ذلك
ودل بمكة علي الاصح بل هو الصواب
الذي لا يجوز اعتقاد غيره بمولده
المشهور الان بمكة في سوق الليل
اخر شعب بيني عاشر قال ايمننا يحيى
الايمان بانه ولد بمكة وهو اول واجب
للاولاد علي اصولهم انهم يعلمونه لهم

اذا بلغوا سبع سنين وميزوا بل نصت
 كلام بعضهم ان انكار ذلك كفر كانكار
 كونه قد شيا فلما جاء البشير ابي البشر
 الي جده عبد المطلب بولادة اخته
 له فلي الله عليه وسلم فرح بذلك
 فرحاً عظيماً وقام هو ومن كان معه
 من اسر ان قومه حتي دخل علي امه
 وكانت وضعت تحت برمة اي قد
 كفأ نفا عليه كما هو عادة العرب فيمن
 يولد من قريش ليلا وارادت ان يكون
 جده اول من يراه فوجدت البرمة
 قد انقلعت عنه فرقتين واذا هو
 قد سبق الي فتح بصره ينظر الي السما
 فاخبرت امه جده حين دخل عليها
 بما رأت من ذلك وبما رأت حين حملت

به وقول الملك لها انك قد حملت بسيد
 هذه الامة فقال احفظيه فاني ارجو
 ان يصيب خيرا وفي رواية انه اخذه
 وادخله الكعبة وقام يدعوا الله تعالى
 ويسلحه علي ما اعطاه وانشد يقول
 الحمد لله الذي اعطاني

هذا الغلام الطيب الاردان
 قد سادني المهدي علي الفلاني
 اعيزه بالبيت ذي الامرات
 لان يكون بلغة الفتيان
 حتي اناه بالغ الامات
 اعيزه من شر ذي سنان
 وحاسد مضطرب العيان
 ذي همة ليس لها عينان
 حتي اراه علي البنيان
 هذا الذي سمي في الفرقان



وقد كتب ثابت الثاني
 أحمد مكتوباً علي الشان
 وفي انغلاق القدر عنه اسلمة الي ظهور
 امره وانتشاره وانه يغلق ظلمة الجهل
 ويزيلها اوالي انه ليس بينه وبين الملا
 الاعلي حجاب ومروى انه كان يهرطهم ان
 وهو موضع علي مرحلة من مكة يسمى
 الآن بوادي فاطمة راهب من اهل الشام
 يقال له عيسى وكان قد اتاه الله علماً
 كثيراً كان يلزم صومعة له ويدخل
 مكة احياناً فيلقى الناس ويقول انه
 يؤشك ان يولد فيكم يا اهل مكة مولود
 تدب له المدب ويملك العمم هذا زمانه
 فن امره واتبعه اصاب حاجته
 ومن ادركه وخالفه اخطأ حاجته
 وثالث ما تركت ارض الحمير والحمير والامن

ولا

ولا خللت ارض البؤس والجوع والخوف
 الا في طلبه فكان لا يولد بمكة مولود
 الا يسمونه عنه وفي رواية الاسألوه
 عنه فيقول ما جاء بعد ابي لم يجز الان
 فنانا فينة وبعد بمعنى الان فلما كان
 صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج عبد المطلب
 حتي اتي عيسى فوقف علي اصل صومعة
 فناداه فقال منه هذا فقال انا عبد
 المطلب فاشرف عليه فقال كنت اياه فقد
 ولد ذلك المولود الذي كنت اجد لكم
 عنه يوم الاثنين ويبعث يوم الاثنين
 ويموت يوم الاثنين وافنجه طلوع
 البارحة واية ذلك انه الان رجع
 فيشكلي ثلاثاً اياماً ولعله من صنع

العقرب يده علي فيه تقرعيا في فا جنت
ليسانك فانه لم يحسد حسده احد
ولم يبيع علي احد كما يبيع عليه قال
فما عمده قال ان طال لم يبلغ السبعين
سنة يموت في رتردونها في الستين
في احدى وستين او ثلث وستين
وذلك جل اعمار امته واختلف هل
سمته بمحمد صلي الله عليه وسلم امه
او عبده وهل سمي صلي الله عليه وسلم
ليلة ولا دته او في سابع ولا تقارن
لا مكان وتوعمها سرة البيلة الولادة
واظهرها لكافة الناس في اليوم السابع
وروي البيهقي عن أبي الحسن التنوخي
انه لما كان يوم السابع من ولادة
رسول الله صلي الله وسلم ذبح عنه جده
عبد المطلب ودعا قريشيا فلما أكلوا

قالوا

قالوا ما سميته قال سميته محمدا قالوا لم
ترغب به عن اسماء أهل بيتك قال
أردت إياي محمدا الله في السما وخلقته في
الأرض وقيل انما سماه محمدا الزورما لها
زعموا انه رأى مناما كان سلسلة من
فضة خرجت من ظهره ولها طرف في
السما وطرف في الأرض وطرف بالمشرق
وطرف بالمغرب ثم غادت كأنها شجرة
خضراء علي كبد ومرة منها نور واذا ظل
المشرق وأهل المغرب يتعلقون بها
فقصتها فقبرت بتخفيف الباء تشديدا
اي فسرت له بمولود يكون من صلبه
يتبعه أهل المشرق وأهل المغرب ومحمد
أهل السما وأهل الأرض فلذلك سماه
محمدا مع ما حدث به أمه من انها لها

آتت ربي بين النائم واليقظان وقال لها
 اذ ارض نفسي بمحمد
 جرت العادة بقيام الناس اذا انتهي
 المراح الي ذكر مولده صلى الله عليه
 وسلم ونحو بدعة مستحبة لما عليه
 من اقطار الفرح والسرور والتعظيم
 قال الصرصري ففعلنا الله به
 قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب
 علي منحة من خط احسن من كتب
 وان تنهضن الاشراق عند سماعه
 قياتا صغونا او جثيا علي الركب
 اما الله تعظيما له كتب اسمه
 علي عرشه يامر تبة سمت الرتب
 وما اشهر علي بعض الالسنه من
 انه صلى الله عليه وسلم قال ولدت
 لي من الملك العادل كسري انواشروان

منه

فهو كذب لا اصل له واطلاق العادل عليه
 بغرض ورويه تغريفي بالاسم الذي
 كان يدعي به لا للشهادة له بذلك
 فانه كان يحكم بغير حكم الله ولما اتت
 ثوبية جارية عمه أبي لهب اليه وبشرته
 بانها قد ولد لاهب عبد الله غلام عتقا
 في الحال عتقا منجزا ثم جعلها ترضعه
 بعد ولادته اياها و قد روي بعد موته
 في المنام فقيل له ما حالك قال في المنام
 الا انه يخفف عني كل ليلة اثنين وامر
 من بين اصبي ما بقدر فقد اواسا من
 الي نقدة اسمها مه وان ذلك باعنا في
 ثوبية عند ما بشرتني بولادة محمد
 صلى الله عليه وسلم وباركنا عظامه
 فاذا كان هذا حال ابي لهب الكافر الذي

تزل القرآن بذوقه جوزي في النار بفرجه
كبيلة مولد المختار صلى الله عليه وسلم
ويشرف وكرم فما حال المسلم الموحد
من أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذي
يسير بمولده ويعطي بسماحة ما نقل
إليه القدرة من الصفات في محبته
صلى الله عليه وسلم لعمري إنما يكون
جزاؤه من الله الكريم أن يدخله بفضل
جناة النعم وما احسن قول الحافظ
الشمس الدمشقي نفعنا الله به
إذا كان هذا كافرا جازما
وتنت يراه في الحميم مخلدا
إني أنه في يوم الاثنين دأبنا
يخفق عند السرور بأحمد
فما الظن بالعبد الذي يولد عمره

بأحمد

بأحمد مسرورا ومات موثقا
فلا عتينا بوقت مولده الشريف ميت
اعظم القديان وذلك يحصل باطلهم هو
السلطان وقراءة القرآن وذكر القصائد
النبوية إلى غير ذلك مما لا يشتمل على
شي من المحرمات أو المكروهات أو خلاف
الأولي فإن قلت أنه بدعة ولم يكن في
القدرون الثلاثة أنبياء شهد صلى الله
عليه وسلم بخير منها بقوله خيركم
قد في ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
أجيب بأنه بدعة حسنة فإن البدعة
تعتبر بها الأحكام الخمسة حتى قال
ابن الجوزي إنه مما يجرب أن فعله يورث
الامان التمام في ذلك العام انتهى ولقد
كان الملك المظفر صاحب إربل وهي
قلعة على مرتعتين من المصالح يتجاوز

القافية في عمل المولد ويصرف عليه بلا سنة
ثلاثمائة الف دينار واقدره عليه افاضل
العلماء وعامة الصالحين وكان يطلق لهم
فيه العطايا ويجمع عليهم الخلع السنية
وعمل له العلامة ابن دحية كتابا سماه
التنوير في مولد البشير النذير وقراه
عليه بنفسه فاجازه عليه بالف دينار
وقد خرج الى افظا ابن حجة العسقلاني
عمل المولد علي اصل دليل ثابت معتبر
وهو ما ثبت في العمليين من ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فوجد اليهود يصومون بيوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا يوم اغرق الله
فيه فرعون ونجى موسى ونجت قصومه
شكرا لله تعالى فقال انا احق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه فيستغاد

من هذا الحديث فقل الشكر لله تعالى علي
ما من به في يوم معين من اسرار نعمته
او دفع نقمة وبعاد ذلك في تطهير اليوم
من كل سنة كما يطلبه صوم يوم عاشوراء
في كل سنة والشكر لله تعالى بحبل بانواع
العبادات كالسجود والصيام والتلاوة
واي نعمة اعظم من ظهوره صلى الله
عليه وسلم فلا بد من تحريم الوقت الذي
ولد فيه ومراعاة الخلاف في ذلك فقل
كان ليلا او نهارا فلي الاول بحبل بقرعة
القدان والعتيام واعطاهم الطعام وعلي
الثاني بما يناسبه كالهديّة والقيام
ولا مانع من الجمع بينهما فلا بد ان يكون
ذلك اليوم بعينه من عدم ايام ذلك
الشهر بعينه حتى يطابق نفسه موسى

عليه السلام في يوم عاشوراء من لم يلاحظ
مطابقة القصة لابي بي له المولد
في اي يوم من الشهر بل توسع قوم
فنقلوه الى اي يوم من السنة والافضل
التخصيص فانه قيل لم تتحدد امته
يوم مولده عيداً كما اتخذت امته عيسى
ليلة مولده عيداً الجيب بانه لما كان
يوم مولده صلى الله عليه وسلم هو يوم
وفاته تكافا السرور بالانوار ولما ولد
صلى الله عليه وسلم ارضعته امه سبعة
ايام ثم ارضعته ثويبة مولاة ابي لهب
اياماً حتى قدمت حليلة وكانت
ثويبة ارضعته قبله عند حزة رضي
الله تعالى عنه وكان الحسن منه صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

بستين

يبعث

يبعث اليها من المدينة بصلة وكسوة
حتى توفيت واثبتت ابن مندة اسلامها
ثم ارضعته ام كبشة حليلة بنت
ابي ذؤيب السعدية ومن سعادتها
توفيها للاسلام في رزرجها وبنوها
ولم عبد الله والشيها والنيسة وقد
بجاعتها انها قالت لما رضعته في حجر
أقبل عليه كديا يي بما شا الله من
اللبن فشرب من الايمن فقط حتى
روي وشرب معه أخوه من الرضاع
عبد الله حتى روي وناما وما كان أخوه
بينام قبل ذلك من الجوع وما كان في ما يروي
ولا في شامر فناما يفديه فقام مزوجي
الحارث الى شامر فناما تلك فظفر الشيف
فاذا هي حافل بالفا اي مستليمة الضرع

باللبن فحلب منها ما شرب وشرب حتى
 انتهيها شبعاً ورياً فبتنا بخير ليلة
 ببركته صلى الله عليه وسلم وبنه وبنه قال
 لقد بلغت بالهاشمي خليفة مقاماً عالياً في ذروة العز والجد
 وزاد من قوتها وأخضرت ريعها وقد أمد السعد كرايته سعد
 قالت خليفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشب في اليوم ثياب الصبي في الشهر فردت
 إلى أمه وهو ابن خمس سنين وشهر وهذا
 أحد الأقوال في قدره مدة إقامته عندها
 وهو قول الواقدي وقيل بيت سمين
 والأصح أنها أربعة أعوام قال العراقي
 أقام في سعد ابن بكر عندها
 أربعة الأعوام تحتي سعد
 وعند خليفة شق صدره الشريف
 صلى الله عليه وسلم وأخرج قلبه ففصل

وملا

وملا حكمة وإيماناً واستخرج حفاطه
 الشيطان منه وهي مفضة سودا
 وبقيت حليلة حتى قدمت عليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بمكة وقد
 تفرج بخديجة فشكت إليه حليلة
 جرب البلاد فكلّم لها خديجة فأعطتها
 أربعين مثاقير وبعيراً وانصرف
 إلى أهلها وقد مات عليه أيضاً في يوم
 خفيه فقام إليها بسطاً لها رداً
 ففعلها لها فجلست عليه وقصص
 حاجتها فلما ثوبى صلى الله عليه وسلم
 وسلم قدمت عليّ أبي بكر ففعلها
 مثلاً ذلك وجعل مرضاته صلى
 الله عليه وسلم عشرة نظماً به
 أن تمت تحفظاً مرضيات المصطفى

حذره بالترتيب في التبيان
 أم له وكذا التوبة يا فتى
 وحلقة ثالث برص الرخيم
 وكذا لك امرأة لمرة ارضقت
 وثلاث ايام روي في الشان
 مع فقرة أم امين بعد هذا
 مع فقرة شرف بالعدنان
 وحسنه الفاضلة أم امين بركة
 الحبيبة مع أمه وبعد أمه وكان
 در ثقات ابيه وزوجها لحبة زيد
 ابن حارثة فولدت لزيد اسامة
 الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم
 اسامة احب الناس الي وكان أم
 امين تقول ما رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سكي جوعا قط ولا

عطشا

عطشا وكان يفد اذا اصبح فيكرب
 من ماء زمزم شربة فربما عرفت
 عليه الفدا فيقول انا شبعان هو
 ولي اكل ست سنين توجهت به
 أمه مع حاضنته أم امين إلى المدينة
 ليبيات اخواله جده عبد المطلب بن
 النجار فاقاموا عندهم شهرا ورجعوا
 إلى مكة فلم كانوا بالأنوار وهو اقرب
 إلى المدينة فأتته أمه فدخلت به
 أم امين مكة لاها حاضنته كاتقدهم
 وكان يقول لها انت أمي بعد أمي من
 باب السبي البليغ اي انت كأمي
 في عانتك لي وتغليبي لك
 يقول لها يا أمي فضله جده عبد
 المطلب اليه وكان يرق عليه ويغلي

وهو محل بين مكة والمدينة

مَنْزِلَتَهُ وَيَقُولُ إِنَّ لَوْلِي هَذَا شَأْنًا
وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ وَعَوَّلَ لِأَنَّ
عَبْدَ الْمَطْلَبِ كَانَ بَعْثَهُ إِلَى غَزَاةٍ مِنْ
الشَّامِ يَمْتَارُ لَمْ يَمْرُ مَعَ تَجَارِقِ رَيْشِ
فَلَمَّا رَجَعُوا مَرَفَ عَبْدَ اللَّهِ فَلَمَّا وَصَلُوا
إِلَى الْمَدِينَةِ تَخَلَّفَ بِهَا عَبْدَ اللَّهِ عِنْدَ
أَخْوَالِهِ بَنِي النَّجَّارِ لَمْ يَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ
وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ بِالْأَبَوَاءِ لَهُ ثَمَانِي
عَشْرَةَ سَنَةً عَلَى الرَّاحِ وَلَمَّا بَلَغَتْ
وَفَاتَهُ عَبْدَ الْمَطْلَبِ حَتَّى حَزَنًا لَهُ يَدَا
وَقَدْ قِيلَ لِحُجْرِ الصَّادِقِ لَمْ يَتِمَّ صَلَاتُهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَيْلًا
يَكُونُ عَلَيْهِ حَقٌّ لِمَنْعُوقٍ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْيَادِ إِنَّهُ رَأَى اللَّهَ يَقْتُلُهُ لِأَنَّهُ اسْتَأْذَنَ
كُلَّ كَبِيرٍ صَغِيرٍ وَعَفَنِي كُلَّ حَقِيرٍ

خطير

خطير وأيضًا لينظر صلى الله عليه وسلم
إذا وصل إلى مدارج عِزِّهِ إِلَى أَوَائِلِ
أَمْرِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْغَدْرَ مِنْ أَعْمَرِهِ أَيْدِي قِيَامِ
وَأَنَّ قُوَّةَ لَيْسَتْ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
وَلَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى بَلِّ قُوَّتِهِ مِنْ أَيْدِي تَقَالِي
وَأَيْضًا لِيَتَحَرَّمَ الْفَقْرُ وَالْإِيْتَامُ وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُوا الْيَتَامَى
وَأَكْرِمُوا الْفُقَرَاءَ فَإِنْ كُنْتَ مِنَ الصُّغَرَى
يَتِيمًا وَفِي الْكِبَرِ غَرِيبًا وَقَدْ جَاءَ إِنْ
اللَّهُ لَيَنْظُرَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْغُرَبَاءِ الْفُقَرَاءِ
نَظِيرَةً وَيُذَكِّرُهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
لَمَّا تَوَقَّى عَبْدَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أَلَا مَلِكُهُ هُوَ
الْمُهَنَّا وَسَيِّدُنَا بَقِيَ نَبِيِّكَ يَتِيمًا
تَقَالِ اللَّهُ تَقَالِي أَنَا لَهُ حَافِظٌ وَنَصِيرٌ
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْقَائِلِ



أخذ إليه أبا الرسول ولم ينزل
برسولي الغد والبيتيم مرجع
نفس الغد المفرد في بيته
والدراخس ما يكون بيتيم
ولم يتزوج عبد الله قط غير امرأة
كما أنما لم تتزوج غيره وقدم وري من
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
أحيا أبويه معا حتى أمنا به رضي
الله عنها ونفع الإيمان بعد الموت
من خصا بغيره صلى الله عليه وسلم
والحديث بأحيا بهما وإن كان ضعيفا
فالعبرة صالحة لذلك والحديث
الضعيف يعمل به في المناقب كما يدل
به في الفضائل وفائدة أحيا بهما
مع أنهما ناجيان لكونهما من أهل الفترة

زيادة

زيادة أفلها رستته وما أحسن قول
الحافظ الشمس ابنه ناصر الدين المشي
في ذلك رحمه الله تعالى
حيا الله النبي مزيد فضل
عليه فضل وكان به مؤفاه هو
فأحيا الله وكذا أباه
لإيمان به فضلا منيفا
فسلم فالقديم بذا قد بئر
وإن كان الحديث به ضعيفا
ولما حضرت عبد المطلب الوفاة هو
أوصي أبا طالب بحفظ رسول الله هو
صلى الله عليه وسلم ومات عبد المطلب
عشر مائة سنة وعشرا وأربعين سنة
والنبي صلى الله عليه وسلم ثمانين
بعد أن استنشق به أي بالنبي صلى الله

عليه وسلم في السنة التي مات فيها ولما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ثلثي عشرة
سنة خرج به عمه أبو طالب إلى الشام
فلما وصل بصرى رآه بجير الراهب
فأخذه بيده وقال هذا سيد المرسلين
ورسول الله هذا ابني الله رحمة
للعالمين فقيل له من أين علمت هذا
فقال إنكم حين أقبلتم من العقبة لم يبق
حجبه ولا شجر الاخر شا جدا ولا يسجد
الا لبي وانا لنجد في كتبنا مكتوبا
وقال إن بين كتفيه خاتم النبوة وأمر
عمه أبا طالب ان يرد به من بصرى
خوفا عليه من اليهود فرجع به
عمه إلى مكة ولم يبق من بصرى ولما
بلغ حسا وعشرين سنة خرج مرة

ثانية

ثانية إلى الشام مع حبيسة غلام خديجة
في تجارة لها فلما وصل إلى بصرى نزل
تحت ظلا شجرة قديما من صومعة الراهب
فصلوا بالقصر فكان ما نزل تحت
هذه الشجرة قضا الانبياء ثم قال
الراهب لميسرة أني عينيه حرة قال
نعم لا تنام ثم قال هو نبي وهو آخر
الانبياء ورجع صلى الله عليه وسلم من
بصرى ابينا وكان بحيرة اذا اشتد
الحر يذري ملكين يظللان علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الشمس
فباعوا تجارهم ورجعوا نصف ما كانوا
يرجعون قال ميسرة انجناكم من
اربعاية مرة ما رايت رجلا مثل هذا
فلما رجعوا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم

مكة رأت خديجة ومع علي بن أبي طالب
يقولانه خاتمة خديجة النساء اللاتي
عند قارمن حداثتها واخبرها النبي صلى
الله عليه وسلم بالزواج واخبرها سيرة بما
راى وبما اخبر به الراعب من طوارق فكان
ذلك باعثا لخديجة علي تزوجها بعد ذلك
اي بعد قدومه من الشام بثلاثة اشهر
وقد كان كل له خمس وعشرون سنة وعمرها
اربعون سنة ولما بلغ صلبه الله عليه وسلم
خمساً وثلاثين سنة بنت قريش الكعبة
وذلك ان بها كان مده نقاباً لمرئ وكان
السيل يدخله فانصدغ وسرق طيب
الكعبة وخافته فترسوا ان تقدموها اليه
فلم وصلوا في البنا الى الموضع الذي
يوضع فيه الحجر الاسود واختلفوا وقالوا

كل

كل قبيلة تخاف حق بوضعه حتى هموا بالقتال
ثم اتفقوا علي ان يجعلوا بينهم اول من يدخل
من باب بني شيبه حكماً يقضي بينهم
فكان صلى الله عليه وسلم اول داخل فلما
راوه قالوا هذا الامين رضينا بقضائهم
وكانوا يدعون قبل النبوة الامين فاخبروه
فوضع صلبه الله عليه وسلم رداءه وبسطه
علي الارض ثم وضع الحجر بين رجليه قال
صلى الله عليه وسلم عليهم الى ثوبها فاتي به
فاخذ الحجر فوضعه بيده وقام ليأخذ
كل قبيلة بطرف من الثوب ثم ارفعوها
جميعاً ففعلوا ذلك فلما بلغوا امرهم
وضعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الكعبة ولما كمل له صلى الله عليه وسلم اربعون
سنة بناه الله تعالى وأمر عليه جبريل

في يوم الاثنين قيل ذلك كان في كل شهر ربيع
الاول لثمانية ايام خلت منه وقيل في اول
وقيل في رمضان وجمع بين القولين بان
اول ما بدى به الرويا الصالحة في النعم
فكان لا يرى من روايا الآيات مثل خلق البع
اي مثل صنيا الصبح في الموضوع فابتدأ نزول
جبريل عليه السلام في المنام كان في كل شهر
ربيع الاول وكانت مدة الرواية ستة اشهر
وحبب اليه الخلا فكان يحل له بقار حيا
يتعبد فيه الليالي ذوات العدد حتى
فجبه الامر الحق وهو بالفار المذكور في
رمضان فجاه جبريل فقال له اقدرا فقال
ما انا بقاري ففعله حتى بلغ منه الجهد
ثم قال اقدرا فقال ما انا بقاري ففعله
كذلك ثم اعاد جبريل فقال له اقدرا واعاد

محمد

محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بقاري
فقال له جبريل بعد المرة الثالثة اقدرا
باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الانسان
ما لم يعلم ثم بعد ذلك فتد الوحي ابي تاخر
ترويه ثلاث سنين ليدفعه عنه ما وجه
من الروع وليد جهل تشوقه الى العود
لم نزل عليه جبريل بعد ذلك بقوله يا ايها
المؤمنون فانذر الي فاصحبه فهي اول
ما نزل عليه بعد فترة الوحي واما اقدرا
باسم ربك الي قوله ما لم يعلم فهي اول ما نزل
مطلقا وبعد ان نبوت صلى الله
عليه وسلم كانت مقدمة علي رسالته
وعليه مهمل فتد صاحب جامع الاصول
الصحيح عند اهل العلم بالاشرا انه بعث
عليه راس ثلاث واربعين سنة فكانت

في اقامة النبوة وفي المذنبين رسالة بالندارة
والبشارة والتشريع وانما اقتصر على
الانذار في قوله تعالى قم فانه رجع اليه
صلى الله عليه وسلم بعث مبشرا ايضا لانه
ذلك كان في اول الاسلام فتعلق بالامر
حقيق فلما اطلع من اطلع انزل الله تعالى
انا ارسلناك مبشرا ونذيرا
وكان اول من آمن به من الرجال الاخضر
ابوبكر الصديق عبيد الله بن عثمان
ابي قحافة علي المشهور ومن الذين
علي بن ابي طالب وله عشر سنين او ثمان
سنين وهو الرابع وصحبا سلامه لان
الاحكام كانت مستوية في صدر الاسلام
بالتبليغ ومن الناس اخذ يمة بل هي اول
من اسلم سلقا لم يتقدمها رجل ولا امرأة

ومن

ومن الموالي يزيد بن حارثة ومن العبيد
بلال المودون قال ابن الصلاح بعد
التفصيل هو الامور مع كنه قال السراج
البلقيني اول من آمن من الرجال ومرة
ان ثوبان لتزول الوحي في حياة علي
النبى صلى الله عليه وسلم رآه بالنبى
وتقدم به برسالة ابي عبد الله
عليها انها مستفادان وهو الصالح
او قبلها لعله منها كتب القديسة
ومسكن علي ذلك جماعة وعنده في
الصحابة ومعهم بعد ثم اسلم عثمان
ابن عفان والزبير بن العوام وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن وقاص وعلم
بدها ابي بكر هو لا الخسة للاسلام
واقام صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين

وَسُورًا وَثَلَاثَةَ عَشْرَ نَبِيًّا وَرَسُولًا عَلَيْهِ
سَامِعٌ وَأَوَّلُ مَا وَجِبَ الْإِنذَارُ وَالِدَعَا إِلَى
التَّوْحِيدِ يَقُولُ تَقَالِي يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
فَإِنذِرْ فَإِنَّمَا صَلَّيْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
ذَلِكَ ثَلَاثَ سَنِينَ يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ تَقَالِي
مُسْتَحْفِيًّا ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِالْإِبْلَاقِ
وَذَلِكَ يَقُولُ تَقَالِي يَا صَدِيقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ فَأَعْلَنَ صَلَّيْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَلَمِ عُرَّةٍ وَجَاهِ قَوْمِهِ بِالْفِعْلَانِ
وَأَشْتَدَّ الْأَذَى عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى
أَذِنَ لَهُمْ فِي الْحَجَّةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ
وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ
مَا ذَكَرَهُ أَوَّلُ سُورَةِ الزُّمَرِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا
الزُّمَرُ قُمِ اللَّيْلَ الْأَقْلِيلَ ثُمَّ نَسَخَ بِهَا فِي
آخِرِهَا مِنْ قَوْلِهِ فَاذْكُرُوا مَا تَبْسُرُونَ

المَرَادُ

المَرَادُ صَلَّيْتُ مَا تَبْسُرُونَ وَفَرَضَ اللَّهُ تَقَالِي
عَلَيْهِ مَرَكَّتَيْنِ بِالْفِدَاةِ وَرَكْعَتَيْنِ بِالْعَشِيِّ
ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ بِأَيُّهَا الصَّلَاةُ الْخَمْسُ
لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِمَكَّةَ وَكَانَ مِنْ قِيَامِ
اللَّيْلِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي الْوَقْتَيْنِ كَفَرَضِيَّةِ
الْوَضْعِ عَقِبَ الْوَحْيِ قَبْلَ الْفِتْرِ خِلَافَ
لِظَاهِرِهِ كَلَامِ الْمَوَاقِبِ وَمَاتَ عَنْهُ أَبُو
طَالِبٍ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْبَعَثَةِ
وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ بَعْدَهُ بِبَلَدِهَا يَوْمَ
قُنَالَتِ قَرَيْشٍ مِنْ أَذَى الْبَنِيِّ صَلَّيْتُ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ وَحَلَّ مَا لَمْ تَقْلَمْ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ أُبِي
طَالِبٌ ثُمَّ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ
النَّبُوَّةِ قَبْلَ الْحَجَّةِ بَسَنَةً وَاحِدَةً عَلَى
الْأَصْحَابِ لَيْلَةَ بَيْعِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ
عَلَى الرَّاحِ وَلَهُ صَلَّيْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَانِ

وخمسون سنة اسرى بجسد **صلى الله عليه وسلم** وروحه في البقرة على ظهره
البراق ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ثم عرج به **صلى الله عليه وسلم**
من الاقصى الى السموات العليا الى سدرة
المنتهى الى مستوى سمع فيه صرير الاقلام
ورأى ادم في السما الاولى ويحيى وعيسى في الثانية
ويوسف في الثالثة وادم لبيس في الرابعة
وفلهم وداود في الخامسة وموسى في السادسة
وابراهيم في السابعة وقد رآه الله عليه
وعلى أحسن الصلوات وراى ربه بيني
رأسه على الأصح وادعى اسم اليه ما اوتي
فسمع كلامه وانما خسر موسى بالكلم
لانه سمعه وفقد في الامم من نعمه وفضل
الله عليه وسلم من ليلته الى مكة ومكانه

لم يبرد

لم يبرد فلما أصبح اخبر قريشا بذلك
فصدقه ابو بكر الصديق رضي الله عنه
عنه والمؤمنون وكذبوا من قريش
المشركون وارتد جماعة ممن كانوا مسلمين
وسأله المشركون عن صفات بيت المقدس
فجلاسه الله له واخبرهم بما سألوه عنه
وسأله اماره فاخبرهم بالعباد والهم
يقدمون يوم الاربعا فلما كان ذلك
اليوم لم يقدموا حتى كادت الشمس
ان تغرب فدعا الله تعالى فحبس
الشمس وكان كما وصف **صلى الله عليه وسلم**
ثم اذن النبي **صلى الله عليه وسلم**
لأصحابه في الحجبة الى المدينة بعد توهم
من اسلم على يديه من الانصار وذلك
انه صلى الله عليه وسلم لقي نفسه في بني

كما كان يعرف نفسه في الموسم القابل
العرب ستة من الانصار وكلهم من الخرج
فامسوا به عند عقبتها اي عقبه ميني
وقال لهم تمنعوني فاطعدي حتي ابلغ
م سالة ميني فواعدوه الموسم القابل فجا
منهم اثنا عشر فاسلموا وباعوه علي
الا يوا والنصرة ثم انصرفوا الي المدينة
فاظهروا لله الاسلام ثم قدم عليه منهم
في العقبة الثالثة العام المقبل سبعون
فاسلموا وباعوه علي ان يمنع من
نبيائهم واولادهم وعلي حرة العرب
والعجم ونقب عليهم اثني عشر نقيبا
ولما امر علي الله عليه السلام اهله بالهجرة
الي طيبة اقام علي الله عليه وسلم
بمكة ينتظرون الله تعالى له في المدينة
فاذن له فيها عقب بيعة العقبة الثالثة

يمنعوه مما هو